نارت حسن الشيخ

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٧ ميلاديَّة، حاصلةٌ على إجازة في اللغة العربية، تخرجت في جامعة حلب عام ١٩٩٨، دبلوم في التأهيل التربوي ١٩٩٩، تعمل حاليا مدرسةً للغة العربية في إسطنبول ـ مدارس الإمام خطيب (المرحلة الثانوية)، لها ديوان قيد الطبع، شاركت في عدة مسابقات منها: قناة المستقلة: أجمل قصيدة في التوحيد، أجمل قصيدة في الأم، كما شاركت في أمسيات بعض الجامعات التركية مثل جامعة آيدن.

حتى يئن الأخمص

همَّا تزيدُ ونصفَ عمرٍ تنقُصُ ... وعلى جراحكَ ألفُ ذئبٍ يرقصُ
متربصًا بالحزنِ تجهلُ أنهُ ... بك قبلَ أن تلجَ السنا متربصُ
كم خانكَ التعبيرُ حتى خنتهُ ... حاولتَ لكن لم يفدك تخلُّصُ
أخفيتَ ما أخفيت محضَ تجاربٍ ... فالدمعُ يشرحُ و الحروفُ تلخّصُ
وحرَصت أن تهَبَ الهمومَ حُشاشةً ... لكنّها من كلّ حرصكِ أحرصُ
بُترتْ نياطُ الروحِ، لم تعبأ بها ... فالروحُ عندك رحلةٌ وتقمّصُ
تجتازُ مقبرةَ الحنينِ بغربةٍ ... وخطى فؤادك نحوها لا تنكُص:
(ليلى) وتحتدمُ المشاعرُ فجأةً ... لتثورَ من تحتِ الرمادِ وترهصُ
(ليلى) وتلتهبُ العروقُ كأنما ... وجعُ الرحيلِ حرارةٌ لا تنقصُ
تبكي دواتك كم أقامت مأتمًا ... فتحارُ أوراقٌ بكت أم أشخصُ؟
يا صامتًا كالليلِ كل خليةٍ ... فمُ قهرك المكبوتِ فيك ستقصصُ
كم متعبٍ، والشوق شبَّ بجسمهِ ... من رأسهِ حتى يئنَّ الأخمصُ!
مترقبٌ في مقلتيهِ توجسٌ ... قد تولدُ الأحلامُ أو قد تقنصُ
وأنا المقيّدُ في زنازينِ النوى ... أمتدُّ في الآفاقِ أو أتقلصُ
يا مفرطًا في جلدِ ذاتِك ليس ذنـ ... ـبَك إنَّما ذنبُ الذين تخرصوا
ثوبُ الكرامةِ أنتَ من فصلتهُ ... فدعِ الذين من الثيابِ تملَّصوا
غلتِ الموارِدُ في البلادِ وعندهم ... من كل شيءٍ أنتَ وحدكَ أرخصُ